

اللباب في علل البناء والإعراب

والرابع أن° يذكر المصدر لينوب عن الحال كقولك قتلته صبـراً أي مصبوراً أو محبوساً°
ويذكر في باب الحال .

فصل .

وتقوم الآلة مقام المصدر كقولك ضربته سَـوَطاً° ف (سوط) هنا اسم للضربة بالسوط وإنـ° ما جاز ذلك لم بين الفعل والآلة من الملاسة وحصل من هذا شيان الاختصار والتنبيه على أنـ° الفعل كان بالآلة المخصوصة ولولا ذلك لقلت ضربته ضربة° بسوط وليس السوط ههنا منصوباً° على تقدير حذف حرف الجر° لثلاثة أوجه .

أحدها أنـ° حذف الحرف ليس بقياس والثاني أن في قولك (سوطاً°) دلالة على المرّة الواحدة ألا ترى أنـ°ك تقول ضربته أسواطاً° ولو كانت الباء مرادة لم تدل° على ذلك .
والثالث أنـ°ك تقول ضربته مائة سوط ولا تريد مائة ضربة بسوط إذ لو أردت ذلك لكان المعنى أنـ° جميع الضربات بآلة واحدة وليس المعنى عليه بل يقول ضربته مائة سوط وإن كانت كلـ° ضربة بآلة غير الآلة الأخرى